الثورة الثلاثاء 17 شوال 1433 هـ - 4 سبتمبر 2012م العدد (17458)

واشنطن تطلب من طهران عدم استهداف قواعدها في الخليج

■،، القدس المحتلة/ وكالات

بعثت إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما برسالة إلى إيران أكدت فيها على أنها لن تشارك في هجوم عسكري إسرائيلي ضد منشآتها النووية وطالبتها بعدم مهاجمة قواعدها في الخليج.

وزعمت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أن مسؤولين رفيعي المستوى في الإدارة الأمريكية توجهوا إلى نظرائهم في إيران بواسطة دولتين أوروبيتين يتم استخدامهما كقناة اتصال في حالات الأزمات.

وقال المحلل السياسي في الصحيفة شمعون شيفر الاسرائيلية: إن المسؤولين الأمريكيين أوضحوا للجانب الإيراني أن الولايات المتحدة لا تنوي الدخول في حرب إذا ما قررت إسرائيل شن هجوم أحادي الجانب ومن دون تنسيق معها.

وتابع شيفر: إن الرسالة الأمريكية قالت إن الولايات المتحدة تتوقع في هذه الحالة ألا تهاجم إيران أهدافا إستراتيجية أمريكية في الخليج، وبينها قواعد عسكرية والأسطول الأمريكي وحاملات طائرات.

ورأى المحلل أن هذه الرسالة تنضم إلى تصريحات رئيس الأركان المشتركة للجيش الأميركي مارتن ديمبسي مؤخرا بأن الجيش الإسرائيلي لن يتمكن من القضاء على البرنامج النووي الإيراني وأن الولايات المتحدة لا تريد المشاركة في حرب إسرائيلية ضد إيران.

ونقل شيفر عن مسؤولين سياسيين إسرائيليين قولهم إن العلاقات الأمنية الإسرائيلية – الأميركية وصلت إلى حضيض غير مسبوق، وأنه "يبدو أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما قرر تحذير صناع القرار في إسرائيل من النتائج المدمرة لهجوم غير منسق مع الولايات المتحدة".

وفي سياق متصل، ذكرت صحيفة "معاريف" أمس أن ٤ وزراء خارجية أوروبيين سيزورون إسرائيل في الأيام المقبلة وأن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يعتزم القول لهم إنه "إما عقوبات اقتصادية تشل إيران أو عملية عسكرية وشيكة ضدها".

والوزراء الأوروبيون الذين سيزورون إسرائيل قريبا هم وزراء خارجية ايطاليا وألمانيا وبلغاريا والنرويج.

واعتبر نتنياهو لدى افتتاحه اجتماع الحكومة الإسرائيلية الأسبوعي يوم الأحد أنه "يجب قول الحقيقة وهي أن المجتمع الدولي لا يضع خطا أحمر واضحا أمام إيران، وإيران لا ترى حزما كافيا لكي توقف "تطوير" برنامجها النووي، وطالما أنها لا ترى هذا الخط الأحمر وهذا الحزم فإنها لن توقف برنامجها ويحظر على إيران أن تمتلك سلاحا نوويا".

وتطرق نتنياهو إلى مؤتمر دول عدم الانحياز الذي عقد في طهران الأسبوع الماضي وقال: "اجتمعت ١٢٠ دولة في طهران واستمعت إلى التحريض المعادي للسامية من جانب زعيم إيران ضد إسرائيل، ولم ينهض أي أحد أو غادر القاعة وهذا أمر يدل على خطورة أكبر على ضوء تقرير الوكالة الدولية للطاقة النووية".

وتابع نتنياهو إن "هذا التقرير يؤكد ما قلته منذ وقت طويل وهو أنه على الرغم من أن العقوبات تثقل العبء على إيران لكنها لا تؤخر وحدها تقدم البرنامج النووي ويستغل الإيرانيون المحادثات "مع الغرب" من أجل كسب الوقت والتقدم في البرنامج النووي".

مصر تنفي تعرض طائرة قنديل لـ« عاصفة رعدية »

■،، القاهرة/وكالات

نفت السلطات المصرية تعرض طائرة هشام قنديل، رئيس الوزراء المصري، لـ"عاصفة رعدية" أثناء عودتها من أثيوبيا في ساعة مبكرة من، صباح أمس معتبرة أن "ما تعرضت له مطبات جوية فقط".

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن مصادر ملاحية مصرية قولها: "إن ما تعرضت له طائرة رئيس الوزراء المصري، وهي من طراز "جولف ستريم"، هي مطبات جوية شديدة وليست كارثة رعدية، والدليل عدم إصابة أحد من ركابها بأية إصابات، حيث أن الوصف الذي روته بعض الصحف تؤكد بأن الطائرة كادت تتحطم وهذا غير صحيح".

وقالت هذه المصادر: "من المعروف أن أجواء أثيوبيا بها مناطق تتعرض دائما لتيارات هواء تسبب مطبات جوية، لذلك فإن الطائرات تأخذ حذرها أثناء تحليقها في هذه المنطقة".

وكانت وسائل الإعلام المصرية أوردت نبأ تعرض طائرة رئيس الوزراء المصري لعاصفة أثناء عودتها من أثيوبيا بعدما شارك قنديل جنازة رئيس الوزراء الأثيوبي الراحل ميليس زيناوي.

وقالت صحيفة "المصري اليوم": إن طائرة قنديل عادت إلى القاهرة، بعد تعرضها إلى عاصفة رعدية كادت تسقطها خلال عودتها من إثيوبيا.

وذكرت الصحيفة أن العاصفة بدأت عقب إقلاع الطائرة بـ٢٥ دقيقة، شمال شرق إثيوبيا، وتسببت العاصفة في تعطل رادار الطائرة، وفشلت غرفة العمليات بالمطار الإثيوبي في مساعدة قائدها لضعف إمكاناتها الفنية.

وتمكن قائد الطائرة، من إنقاذ الطائرة وإحكام سيطرته عليها من خلال مهاراته الخاصة ودون مساعدة من سلطات الجو الإثيوبية، حسبما ذكرت الصحيفة المصرية.

وتعتبر هذه أول رحلة خارجية لرئيس الوزراء الجديد، وكان يرافقه خلالها نحو ١٩ شخصا، بالإضافة إلى طاقم الطائرة المكون من ٤ أشخاص.

وزير الإعلام الأردني للإخوان: صلاحيات الملك خط أحمر

■،، عمان/ وكالات

اتهم سميح المعايطة، وزير الدولة الأردني لشؤون الإعلام والاتصال أمس، حركة الإخوان المسلمين في بلاده بالسعي لإعادة تشكيل النظام السياسي في المملكة.

وقال المعايطة في مقابلة مع يونايتد برس انترناشونال: إن حركة الإخوان المسلمين تسعى "لإعادة تشكيل النظام السياسي في البلاد من جديد".

وأضاف :إن "نجاح إجراء الانتخابات البرلمانية المتوقع إجراؤها في نهاية العام الحالي ليس من مصلحة الإسلاميين بل إن فشل هذه الانتخابات يخدمهم".

وقال إن "هناك أمر آخر وهو أن الإسلاميين يطالبون بشكل واضح بإجراء تعديلات دستورية تمس صلاحيات الملك "عبد الله الثاني"".

وأضاف: "هذا هو السبب الرئيس لإعلان الإسلاميين مقاطعتهم للانتخابات البرلمانية المقبلة وليس معارضتهم لقانون الانتخابات".

وأوضح المعايطة "من الطبيعي أن يطالب أي حزب سياسي بالمشاركة بالسلطة. ولكن ما يطالب به الإسلاميون هو إعادة هيكلة النظام السياسي في البلاد"، موضحاً أنه "عندما تمس صلاحيات الملك فهذا يعيد شكل النظام السياسي في البلاد".

وأكد المعايطة إن "الملك "عبد الله الثاني" وصلاحياته ومكانته عند الشعب الأردني مسألة غير قابلة للمس".

وكانت حركة الإخوان المسلمين طالبت مراراً بتعديل المواد ٣٤ و٣٥ و٣٦ من الدستور الأردني كشرط لمشاركة الإسلاميين في الانتخابات البرلمانية والبلدية المقبلة.

يذكر أن الفقرة الثالثة من المادة ٣٤ من الدستور الأردني تنص على أنّ "للملك أن يحل مجلس النواب"، فيما تنص المادة ٣٥ من على أن "الملك يعيّن رئيس مجلس الوزراء ويقيله ويقبل استقالته، ويعيّن الوزراء ويقيلهم ويقبل استقالتهم بناء على تنسيب رئيس الوزراء"، أما المادة ٣٦ فتنص على أن "الملك يعيّن أعضاء مجلس الأعيان ويعيّن من بينهم رئيس مجلس الأعيان ويقبل استقالتهم".

نيوزيلندا تؤكد انسحابها المبكر من أفغانستان

■،، ويلينغتون/ وكالات

اكدت نيوزيلندا أمس ان قواتها ستنهي في نهاية نيسان/ من العام المقبل انتشارا دام لعشر سنوات في افغانستان وذلك قبل ستة اشهر من الموعد المقرر سابقا لسحب جنودها.

وتم اعلان الانسحاب في الشهر الماضي بعد مقتل ثلاثة جنود نيوزيلنديين احدهم امراة في انفجار قنبلة وضعت على جانب طريق في محافظة باميان الوسطى حيث تنتشر وحدة نيوزيلندية منذ عام ٢٠٠٣,

واعلن وزير الدفاع النيوزيلندي جوناثان كولمان انه تم وضع اللمسات الاخيرة على اجراءات لاعادة ١٤٥ عنصرا من وحدة اعادة البناء الاقليمية في باميان الى البلاد.

وقال كولمان ان جهود نيوزيلندا ساعدت على اعادة الامن الى باميان التي كانت من اول الولايات التي تم تسليم مسؤوليات الامن فيها الى السلطات المحلية.

واضاف في بيان "لا يجب علينا ان نقلل من التحديات التي ستستمر افغانستان في مواجهتها".

وتابع "يجب علينا ان ننوه ايضا بشجاعة وتضحيات الجنود الذين فقدوا حياتهم فيما كانوا في الخدمة الفعلية في هذه الولاية".

وفقدت نيوزيلندا في افغانستان عشرة جنود منهم خمسة في الشهر الماضي.

وقد نفت الحكومة النيوزيلندية اي علاقة بين الوفيات الاخيرة لجنودها وخطة الانسحاب المبكر، مشيرة الى ان خطة الانسحاب كانت محل دراسة لشهور عدة سابقة.

وكانت وحدة نيوزيلندية منفصلة متمركزة في كابول ومكونة من اربعين جنديا من قوات النخبة في القوات الجوية الخاصة انهت مهمتها في /مارس الماضي.

وأكد وزير الخارجية موراي ماكاللي ان نيوزيلندا ستحافظ على دور تنموي في باميان وستؤمن الدعم لتدريب الضباط الافغان في افغانستان.

السفارة الأمريكية تنفي مقتل أمريكيين في باكستان

■،،اسلام آباد/

نفت السفارة الامريكية في باكستان أمس مقتل اثنين من الرعايا الامريكية في الاعتداء بالسيارة المفخخة في بيشاور كبرى مدن شمال غرب باكستان.

وكان وزير الاعلام في ولاية خيبر باختونخوا معان افتخار حسين اعلن في وقت سابق مقتل امريكيين اثنين في اعتداء بالسيارة المفخخة وقع صباح أمس في حي سكني في بيشاور يقيم فيه موظفون في القنصلية الامريكية ويضم مكاتب لمنظمات غير حكومية اجنبية.

وقع الاعتداء صباح أمس قرب مكاتب للامم المتحدة في وسط بيشاور على ما افادت مصادر في الشرطة. وقال المصدر "وقع الانفجار قرب مكاتب المفوضية العليا للاجئين (تابعة للامم المتحدة) وحي سكني يؤوي موظفي القنصلية الامريكية ومكاتب منظمات غير حكومية اجنبية" مشيرا الى اصابة ثلاثة اشخاص بجروح.

وقال عمر رياض المسؤول الكبير في الشرطة: "بحسب معلوماتنا الاولية، فإن الية وضعت في داخلها قنبلة كانت متوقفة عند حافة الطريق على مسافة ٢٥ مترا من مكاتب المفوضية العليا للاجئين وانفجرت" مضيفا "لا نعرف في الوقت الحاضر طبيعة المتفجرات وما اذا كانت القنبلة فجرت عن بعد". ودمرت سيارة رباعية الدفع كانت متوقفة الى جانب السيارة المفخخة كما تضررت سيارتان اخريان.

وانفجرت سيارة مفخخة الجمعة في سوق بضاحية جنوب بيشاور موقعة ١٢ قتيلا وعشرة جرحى.

تعليق التعاون العسكري بين كوريا واليابان

■،، سيول/

اعلن مصدر في وزارة الدفاع الكورية الجنوبية ان سيول وطوكيو اللتين تتنازعان السيادة على ارخبيل في بحر اليابان علقتا اليوم امس برنامجاً للتبادل العسكري. والغى ضباط رفيعو المستوى من سلاحي البحرية والجو اليابانيين زيارات الى كوريا الجنوبية كان يفترض ان تبدأ امس في اطار المبادلات العسكري الثنائية.

وقال ناطق باسم الوزارة الصحافة الفرنسية برس ان كوريا الجنوبية ستفعل الامر نفسه، مؤكدا ان هذه الاجراءات الموقتة تعكس "التوتر في العلاقات بين البلدين". وتؤكد كل من كوريا الجنوبية واليابان التي احتلت من ١٩١٠ الى ١٩٤٥م الارخبيل الكوري، سيادتها على مجموعة جزر صغيرة في بحر اليابان تسيطر عليها سيول.

وتطلق سيول اسم دوكدو على الجزر التي تسميها اليابان تاكيشيما. ولم تتقبل اليابان زيارة الرئيس الكوري الجنوبي المحافظ لي ميونغ باك للجزر في العاشر من آب/اغسطس ولا تصريحاته التي تطالب امبراطور اليابان اكيهيتو باعتذارات رسمية عن الفظائع التي ارتكبتها القوات اليابانية خلال الاحتلال.

وكان اكيهيتو عبر في ١٩٩٠م عن "اسفه العميق" لمعاناة الشعب الكوري خلال الاحتلال. والغت اليابان اجتماعا بين وزيري مالية البلدين في سبتمبر وهددت نظاما لتبادل العملات انشىء في ٢٠٠١م لمساعدة كوريا الجنوبية على تجنب اي مشاكل مثل تلك التي واجهتها خلال الازمة المالية الآسيوية في التسعينات. وللمرة الثالثة منذ ١٩٥٤م، رفضت كوريا الجنوبية عرضا من اليابان باحالة الخلاف على محكمة العدل الدولية.

« العمال الكردستاني » يكبد الجيش التركي خسائر بالأرواح

■،، انقرة/وكالات

قتل عشرة جنود أتراك وعشرون متمردا كرديا في معارك عنيفة جرت ليل الأحد في جنوب شرق تركيا، على ما أفادت مصادر رسمية ومحلية.

وكان محافظ سرناك "جنوب شرق على الحدود العراقية" وحيد الدين أوزكان وصرح في وقت سابق،: أن تسعة من عناصر الأمن قتلوا وأصيب ثمانية أخرون بجروح".

وأوضح مكتبه فيما بعد أن جميع الضحايا في صفوف قوات الأمن جنود، وان جنديا جريحا توفي في المستشفى ما يرفع عدد القتلى العسكريين إلى عشرة.

وذكرت مصادر محلية أن الصدامات في بلدة بيت الشباب التابعة للمحافظة أوقعت حوالي عشرين قتيلا في صفوف حزب العمال الكردستاني.

وأوضح المحافظ أن مجموعة من المتمردين الذين يقيمون قواعد خلفية في الجبال العراقية هاجمت بالرشاشات وقاذفات الصواريخ مجمعا أمنيا في بيت الشباب ما أدى إلى مقتل الجنود فردت الشرطة والجيش ووقعت صدامات عنيفة.

وضاعف حزب العمال الكردستاني في الأشهر الأخيرة هجماته على قوات أنقرة وادى هجوم بالسيارة المفخخة في اغسطس الى سقوط عشرة قتلى في مدينة غازي عنتاب "جنوب شرق".

واتهمت أنقرة حزب العمال الكردستاني بالوقوف وراء اعتداء الاثنين، ولكن المتمردين الذين يطالبون بالحكم الذاتي في جنوب شرق تركيا منذ العام ١٩٩٨م نفوا ذلك.

وفي سياق آخر، اختطف عناصر من حزب العمال الكردستاني الاثنين، مسؤولاً في حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا، بإقليم هكاري جنوب شرق تركيا.

وأفادت صحيفة "زمان" التركية على موقعها الإلكتروني بأن مجيد طهران، الذي يعمل كمسؤول للحزب الحاكم في إقليم هكاري، اختطف على يد مسلحين من العمال الكردستاني في وقت مبكر من أمس.

وأشارت إلى أن طهران كان قد تلقى تهديدات متواصلة.

وكان مسلحو العمال الكردستاني اختطفوا أيضاً في أغسطس الفائت نائب حزب الشعب الجمهوري المعارض عن مدينة تونجلي، حسين أيغون، وأطلق سراحه بعد يومين.

يذكر أن حزب العمّال الكردستاني مدرج على لائحة المجموعات الإرهابية من قبل الولايات المتحدة والإتحاد الأوروبي وتركيا.

وتشهد منطقة جنوب شرق تركيا مواجهات مستمرة بين القوات التركية ومتمردين من حزب العمّال الكردستاني، الذي يطالب بحكم ذاتي للأكراد.

وكلف النزاع مع حزب العمال الكردستاني الذي تعتبره انقره منظمة ارهابية نحو ٤٥ ألف قتيل في معارك مستمرة منذ نحو ٣٠ عاما دون أن يلوح في الأفق أي حل سياسي للنزاع.

● غسل السيارات وغيرها في غير الأماكن المحددة لذلك.

■ يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن أسبوع أو بغرامة مالية لا تقل عن ألف ريال، وتضاعف بتكرار المخالفة.

«قانون النظافة»